

فيصل التميمي .. رحلت بسريرة نقيه

رجل عن ديانا الغانية الإنسان صاحب اللمسة الحانية.. صاحب الألحان الخالدة والإبداعات الرائدة.. أسعد الجميع واحتفظ بالألم.. نشر الربيع بالوتر والنغم.. لا أذكر له عدوا ولا أعلم عنه إلا هدوءاً.. كان كاطماً للغيظ أديباً.. تحسبه من سلالة بيتهوفن وموتزارت في موسيقاهم الأرستقراطية.. لا ينطق إلا بحساب.. ولا يتفوه بعتاب.. كلماته حروف كتاب.. يحافظ على الصحة.. ويأسر الألباب.. رحلت وقد بقيت معنا.. تنازلنا وننادمك المعنى.. رحلت بسريرة نقيه يا صاحب النفس الأبية.. كم كان صدك مجلجلاً.. غص المضاجع في الأنام مسجلاً.. خبرا كصاعقة بليل بارد.. قد فارق الدنيا عزيز..

هربت أنامله التي أسدت ترانيم الأمل.. للعاشق المهموم في حب منغم بالألم..

أحببت قدسك ما العمل.. وتأوهت بيروت بين ثنيات الوتر.. إنسانك المنسي تكلم دمعته.. واستنشقت الأفغان من ضلعك هل.. علم الشداة ومن تغنوا لحنه.. إن العزيز الناصر النجم أفل..

ستظل فينا روضة نزهو بها.. نتلمس العبق النقي المشتعل.. وجدانك الرقراق ينبض بالأشواق..

ترجلت يا فارس الملحمة.. ولن تترجل مأثرك السامية..

ستبقى نبراسا نقتدي به لاستكمال المسيرة..

رحمك الله يا أيها الإنسان العزيز الأبى الصادق الرقيق العاشق النقي وأسكنك فسيح الجنان.. وجمعنا بك في فردوسه الأعلى..

